

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

جاء في لسان العرب أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي علي وزن فُعلة من الفعل لغوت: أي تكلمت، وأصل لغة: لُغوة، فحذفت واؤها، وجمعت على لُغات ولُغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.^١

اللغة العربية هي لغتنا الأم، صلة الوصل بين الأحفاد والأجداد، كما أن فيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة، لذلك ينبغي التفاني في حبّها والاعتناء بدرسها،

^١ محمود أحمد السيد، اللغة.. تدرّيسا واكتسابا ، (دار الفیصل الثقافية، ١٩٨٨) ، ص.

والتعرّف على تراثها والاطّلاع على دورها الذي تلعبه في حياة الفرد والأمة.^٢

إن اللغات الأخرى كما قال ابن جني أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغة العربية تتعدي بكل تأكيد هذا التعريف، ان العربية بلغة الوحي الإلهي، معجزته الخالدة، محفوظة حفظ الوحي لناطق بها { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }.^٣

اللغة لها وظيفة مهمة في معرفة دليل هوية المجتمع. ومن أهم العناصر التي تعمل على توحيد ذلك المجتمع. إن اللغة العربية لها دور أهم من أية لغة قومية أخرى، وهي عنصر يعمل ليس على توحيد أفراد مجتمع في وحدة سياسية واحدة كقطر من الأقطار، أو تستطيع أن توحد بين أبناء الأمة العربية جميعها.^٤ بجانب ذلك، حفظها لنا القرآن الكريم

^٢ إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في الإملاء، دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠٠٧، ص. ٤.

^٣ سورة الحجر، الآية ٩.

^٤ أحمد عبده عوض، مداحل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، (جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ٢٠٠٠)، ص ١٠.

والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٥ هكذا، أنّ الوظيفة من تعليم اللغوية في هذه القضية لها تأثيرة كبيرة في تعلمها، نظرا أن كل لغة لها خصائص وصعوبة حيث أن يتعلمها.

أمّا تعليم اللغوية هو أنشطة بين معلم اللغوية والطالب في عملية التعليم على تعمق اللغوية، يعني اللغة العربية. وفي تعليم اللغة العربية أربعة مهارات هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل مهارات لهم أنواع المشاكل المختلفة، وكذلك على تعليم مهارة الكلام الذي يملك المشاكل العميقة أيضا، ومنها استخدام في إستراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

إنّ الإستراتيجية من إحدى العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية. كما عرفنا أن خطوات التّعليم التي ينظمها معلم العربية قبل عملية التّعليم ومنها إستراتيجية. ولها وظيفة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها تأثر إلى التنجیح فيه. وعلى

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص ٧.

ذلك، نحن لانستطيع أن ننفصل الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم الكلام.

مهارة الكلام هي أساس المهارة في اللغة، لأن اللغة في الحقيقة وسيلة الإتصال. الكلام يعبر شفوي عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام. من هذا التعريف تدل على أن تعليم الكلام باللغة العربية بنسبة إندونيسيين مهم، لكن الواقع بعض الطلاب يظنون أن مهارة الكلام أصعب مهارة لغوية، لذلك يشعرون بالملل عند استمرار عملية التعليم.

إن مهارة الكلام مهارة تشتمل المشاكل الكثيرة للناطقين وغير الناطقين. كما هو معروف، الكلام في تعريفه هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.⁶ طبعا يتعلق بين المتكلم ومرسل عليه والمستمع. إن هذا الأمر الذي قد لا يهتم معلم العربية في تعليم اللغة العربية مع الطلاب في الفصل حتى كثير منها صعبة عندما يريد أن يتكلموا اللغة العربية أو يتعودوا

⁶ Sayyid Ahmad Zaini Dahlan, *Syarhu Mukhtahor Jiddan 'Ala Matni Al Jurumiyah*, Semarang, Usaha Keluarga, Tanpa Tahun, hlm. 4.

بتكلم العربية. هذا لا يكون في المدرسة بمكان واحد فقط لاسيما في تعليم مهارة الكلام. ولقد وجد الباحث هذه المشكلة في إحدى المدارس بقدس، ومنها مدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الهدى III" داوي قدس التي تكون فيها الإستراتيجية لاتناسب في تعليم مهارة الكلام حتى تأثر إلى مهارة الكلام للطلاب. لذلك، إن الإستراتيجية في هذه الأنشطة لها فوائد في مساعدة تنجيج تعليم اللغة العربية.

مهارة الكلام هي إحدى من مهارات اللغوية التي تحقيقها في تدريس اللغة العربية. الكلام هو بواسطة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذاب في صف اللغة. ولكن غالباً ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذاباً، لايقوم التعليل، يصبح الحالة مشدوداً. لأن أقل استيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارات الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليم مرتاحاً، ويختار موضوع

وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطّالّاب، ويمكك ابتكارية في تطوير أساليب التّعليم، فالفشل لن يحدث.⁷

إنّ الباحث يجد معظم المدرّسين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية باستخدام أسلوب التقليدية. هذا الأسلوب يجعل حاصل التّعليم ليس فعالة وقيمة التعليم منخفضة. فلذلك تدفع الكاتبة للبحث عن الحلول المناسبة. إذا كان أسلوب التّعليم التّقليدي لم تكن فعالة ويجعل الطّالّاب السّليبي، وربّما عند استخدام أسلوب التعليم النشاط وإشراك الطّالّاب مباشرة في عملية التّعليم سوف يحصل التّعليم العاشق والمرتح وليس الممل ويمكن للطّالّاب أن تفهم بسهولة. بناء على المراقبة الأولى، ويجد الطّالّاب مشقة بتعليم اللغة العربية، في مهارة الكلام مخصوصة.

إنّ الإستراتيجية في تعليم مهارة الكلام كثيرة، وكل إستراتيجية لها مزيادات والنّقص. لكن، إذا تأمنا عميقة في جميع النواحي وجدنا الإستراتيجية الإنسب فيه وهي "Artikulasi". "Artikulasi" هي إستراتيجية التعليم اللغة العربية

⁷ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 2011, Malang: UIN- Maliki Press, hlm.135-136.

التي ينفذها معلم العربية بطرق مخصوصة وأساليب مخصوصة أيضا. مثلا، يعطي المواد التعليمية إلى الطلاب بعبارة مخصوصة ويبلغ الطالب العبارة إلى طالب الأخر حتى طالب الآخر ويتكلم الذي يفهمها من الطالب القبلي. أخيرا، معلم العربية يصلح ما يتكلم أنفا هل صحيح أو خطأ؟، ثم يشرح العبارة يعبرها إليهم.

اعتمادا على البيان السابق. يريد الباحث أن يبحث بموضوع "فعالية إستراتيجية " *Artikulasi* " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء "مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م".

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، فإنه حدود مشكلات هذا البحث كما يلي،

١. كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام قبل استخدام إستراتيجية "Artikulasi" لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء "مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟
٢. كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بعد استخدام إستراتيجية "Artikulasi" لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء "مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟
٣. إلى أي مدى فعالية استخدام إستراتيجية "Artikulasi" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء "مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام قبل

استخدام إستراتيجية "Artikulasi" لدى الطلاب في
الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء
"مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م

٢. لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بعد

استخدام إستراتيجية "Artikulasi" لدى الطلاب في
الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء
"مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م

٣. لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية "Artikulasi" في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن
بمدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء "مفتاح الهدى
III" داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعملية:

١. الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق إستراتيجية التدريس "Artikulasi" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

- أ) للباحث، زيادة المعارف والعلوم في مجال البحث العلمي النوعي بالكيفية التجريبية. تطبيق إستراتيجية التدريس "Artikulasi" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة.
- ب) للمدارس، تتوقع زيادة المعرفة في تعليم اللغة العربية
- ج) للمدرسة، تقديم المعلومات والمعرفات عن نوعية نماذج التعليم في تدريس الكلام.
- د) للطلاب، زيادة حماسة الطلاب في إنجاز التدريس وارتفاع تحقيق الطلاب في استيعاب المهارة الكلام.

هـ. حدود البحث

ينبغي علي الباحث أن تحدّد البحث لأن لا يخرج
 البحث بالموضوع "فعالية إستراتيجية "Artikulasi" في
 تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في
 الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة
 العلماء " مفتاح الهدى III" داوي قدس العام الدراسي
 ٢٠١٩/٢٠٢٠م".

و. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل
 الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث
 العلمي فيها خمسة أبواب:
 الباب الأول: أمّا هذا البحث يشتمل علي المقدمة،
 وأمّا المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث
 وأهداف البحث وأهمّية البحث وحدود البحث وهيكل
 البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي إستراتيجية "Artikulasi" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام واستيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وتطبيق تعليم مهارة الكلام والدراسات السابقة والإطار التفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث: نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: يقدّم الباحث في هذا الباب عن تقدّم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: يقدّم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث.